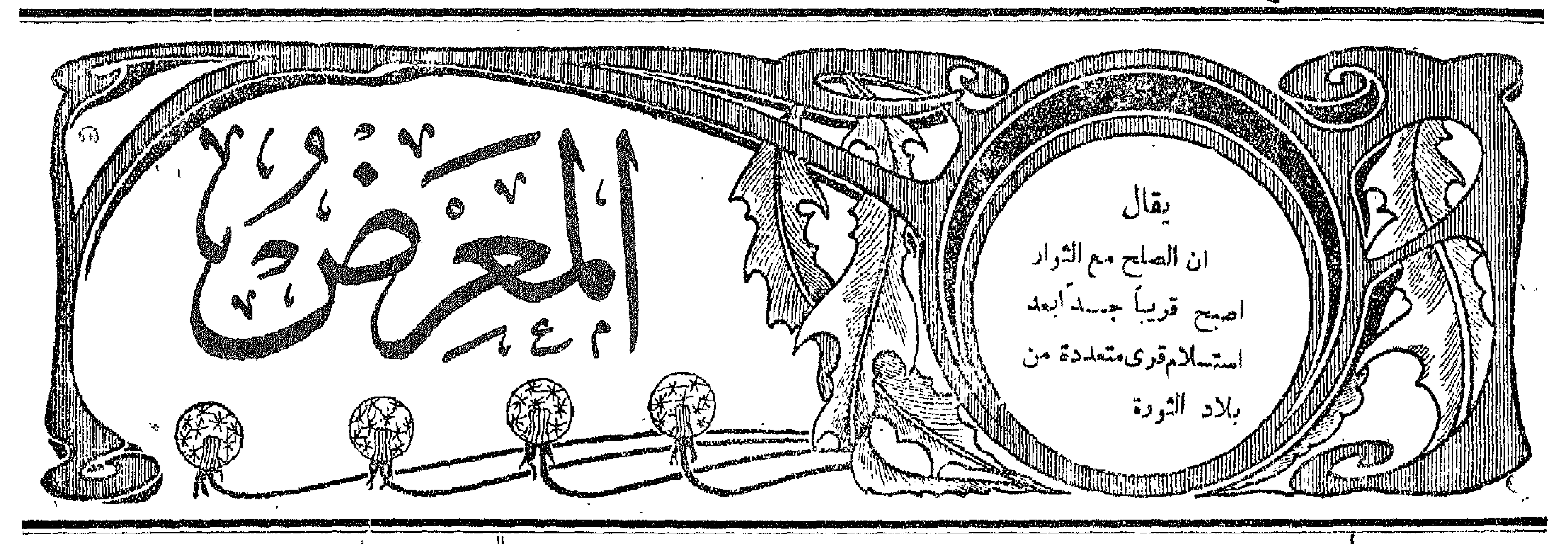
العدد ٢٨٥ السنة الخامسة



بيروت | الاحد في ١١ نيسان سنة ١٩٢٦ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « » في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



تصوير سكافو

افتتاح موتمر الاثار في بيروت

افتتح موتمر الاثار الكبير في بيروت صباح هذا الخميس في مكتب الصنائع والفنون • وهذا الرسم يمثل المفوض السامي «×» ورجال المفوضية وحاكم لبنان ورئيس المجلس وبعض النظار والنواب امام مكتب دار الصنائع والفنون لاستقبال رجال الموتمر

الزائر لصاحب المحل — كم عامل يشتغل في هذا المحل ؟

صاحب المحل — نصف دزينة !

الزائر — ولكن سمعت انهم اربعون عاملاً

صاحب المحل — نعم ز. ولكن الذين يشتغلون هم نصف دزينة



قضية الاجور

تناقش المجلس النيابي بعد ظهر يوم الاربعاء الفائت بقانون الاجور . ومن الغريب ان هذه الجلسة كادت ان تكون سرية اذ لم يحضرها احد من الصحافيين ولم يكن احد من الناس عالماً تقريباً بان المجلس سيتناقش في جلسته تلك بنظام الاجور

وقد صادقت اكثرية المجلس على تمديد النظام الحالي الى اول السنة القادمة على بيوت



حفلة موتمر الاثار الاولى — تصوير سكافو

اخذ هذا الرسم في قاعة المحاضرات في مكتب الصنائع والفنون اثناء القاء المحاضرة الاولى في الاثار

السكن ومحلات التجارة معاً مع ان لجنة المجلس نفسها كانت قد رأت في تقريرها ان يمدد اجل هذا القانون الى اخر عام ١٩٢٧ على بيوت السكن والى اخر هذا العام على المحلات التجارية

وعلى كل حال فاننا لم نكن ننتظر من المجلس بهيئته الحاضرة ان يقف في جانب المستأجرين لان اكثرية اعضائه هم من الملاكين بل من كبار الملاكين ايضاً وليس هناك في المجلس الا عدد قليل من المستأجرين يعد على اصابع اليد الواحدة

فهل كان المستأجرون منتظرين من المجلس ان يؤيد قضيتهم ويترك قضية اكثرية نوابه والمسألة مسألة تصويت؟

ونظن ان المجلس اراد ان يتلافى هياج المستأجرين عليه فكتم "ما امكن" امر جلسته هذه حتى لم يشعر بها الناس

بل اننا نعجب ان نرى مجلس فرنسا يقرر نظام الاجور الى آخر عام ١٩٣١ ومجلسنا العزيز يلغيه عندنا في اخر هذا العام

ترى اهل كان مستأجرونا اوفر حظاً واوسع حالاً من مستأجري باريس ؟ ام ان حق الفقير الضعيف محفوظ هناك اكثر من هنا رغم اننا تحت الانتداب الفرنساوي؟

اننا لم نكن كبيري الثقة بمساعدة المجلس للمستأجرين . فمن كان الدفتر في يده لا يقيد اسمه بين الاشقياء.. ولكننا نأمل ان تكون المفوضية العليا" واليها المرجع اليوم في تقرير هذه المسألة" ارحم بالمستأجر من النواب

ونأمل من الرصيفات ان تساعد المستأجرين في الدفاع عن حقوقهم خصوصاً في هذه الازمة الخانقة حتى لا يصح فيها قول القائلين — ان في فمها ماء ...

ولنا رجعة الى الموضوع ان شاء الله

حول رئاسة الحكومة

علمنا ان بعضاً من اصحاب المآرب يحاولون ان يوهموا الناس ان دوله الانتداب تريد ان يكون رئيس الحكومة اللبنانية فرنساوياً ويسعون الى غايتهم هذه بمناورات من شأنها ان تثبط بعض العزائم الضعيفة ، فيجعلون من حادثة المجلس السابق وحكاية الجنرال سراي معه مثالاً لتأييد نظريتهم هذه بل ان انتسابهم الى بعض المراجع الحكومية يكاد يؤثر ايضاً على بعض ضعاف العزائم

اننا نطلب من المفوضية ان تمنع الموظفين كباراً وصغاراً من التأثير على احد في اقل مسألة من مسائل الدستور وخصوصاً في مسألة رئاسة الحكومة ، واولا قيود المراقبة التي تضيق علينا لرأت المفوضية كيف نكشف القناع عن كل ما يجري وراء الستار فتعلم انهم يريدون لمصلحة شخصية فردية ان يشوهوا سمعة فرنسا عندنا وان يثيروا حفائظ هذا الشعب اللبناني حتى يصبح في موقف مع الانتداب لا يريده هو ولا تريده فرنسا

اننا نعلم جيداً ان الحكومة الفرنساوية تريد ان تكون حكومتنا وطنية من اولها الى اخرها وان يكون الاستقلال اللبناني مثالاً شريفاً لحرية فرنسا مع الشعوب الموضوعة تحت انتدابها

فنسأل اولئك الذين يعملون وراء الستار لتشويه هذه الغاية الشريفة ان يكفوا عن هذه الاعمال فالبلاد اللبنانية تريد كلها ان تكون حكومتها وطنية وان تبدأ هذه الوطنية وتظهر باجلى مظاهرها في رئيس الحكومة

بين حفلتين

اقامت السيدة النبيلة "دوناماريا" عقيلة المرحوم الفريد سرسق في قصرها الجميل حفلة كبرى اكراماً لرجال مؤتمر الاثار حضرها لا اقل من خمسمئة مدعو . وقد دلت هذه الحفلة على ذوق وكرم اشتهر بهما هذا البيت الكبير وعلى ما كان هناك من ابهة وجمال فان سيدة القصر حافظت بذوق رقيق على ما في البلاد من الم ونكبة فلم يكن هناك مظاهر افراح ولا حلقات رقص ومخاصرة سوى بعض العاب شرقية بالسيف والترس ورقصة الدبكه من بعض البدو والبدويات امام رجال مؤتمر الاثار . وكانت السيدة النبيلة ترحب بضيوفها بلطف وبشاطة . على انه كان في مظهرها شيء يقول انها ما برحت تذكر ، خصوصاً في مثل هذه الحفلة ، فقيداً عزيزاً

ولما صافحها المفوض السامي قال لها ـ ان احسن بشرى تلقيتها منذ قدومي قد وصلت الي الان وانا قادم الى هذه الدعوة »

. . .

واقام المفوض السامي سهرة كبرى على شرف رجال المؤتمر ايضاً مساء الجمعة حضرها عدد كبير من المدعويين وقد القى احد رجال الاثار محاضرة جليلة عن المحلات التاريخية في لبنان وسوريا وفلسطين وكانت المحاضرة مزدانة بمشاهد السينما التي تجعل الانسان يرافق الخطيب الى كل المحلات التي ذكرها . وكانت رسوم السينما جميلة جداً وبالوانها الطبيعية

وبعد المحاضرة دعا المفوض السامي مدعويه الى مائدة شائقة حيث كان هو وكبار رجال المفوضية يتنقلون بين الضيوف ويتحدثون الى الجميع بلطف وانس

وفي هذه السهرة حافظ المفوض السامي ايضاً ـ كالعادة ـ على شعور البلاد فلم يقم حفلة راقصة واكتفى بالمحاضرة وبالسهرة . وقد شكرناه قبلاً على هذه العاطفة الكريمة نحو اهل البلاد ونستزيد من شكره اليوم ايضاً ، آملين ان يقتدي به بعض كبار الموظفين الذين لا يترددون في اقامة الحفلات الراقصة الكبرى بمظاهر الافراح والاعياد

حول ابيات

قرات في العدد الـ ٤٨٣ من المعرض ابياتاً رقيقة بعنوان « وظل الماء يقطر فوق ماء » مذيلة بامضاء « ابن المعتز » وهذه النسبة مغلوطة لان الابيات هي لابي النواس ولها واقعة حال وهي : كان ابو نواس يبكر الى دار الرشيد ويسأل خواص اهل بيته عما يكون في نفسه او يكون جرى له في ذلك الوقت ثم ينشده اشعاراً في مطابقة ذلك فيطيب بها نفساً . وقد دخل الرشيد مرة مقصورة جارية على غفلة منها فوجدها تغتسل وقت الظهر فلما رأته تجللت بشعرها فاعجبه ذلك منها . فلما دخل عليه ابو النواس انشده الابيات التي نشرتموها في العدد المذكور

ولي هنا ملاحظة بسيطة عليها وهي :

جاء في المعرض في عجز البيت الاول « فورد خدها فرط الحياء » وفي الاصل ـ وجهها ـ وفي

المعرض عجز البيت الثالث « الى ماء عتيد في اناء »
والاصح — معد في اناء — وفي صدر البيت الخامس « رات شخص الرقيب على تدان » وفي الاصل — على التداني — وصدر البيت السادس « فغاب الصبح منها تحت ليل » وقد ورد « فغاب الصبح » وهناك بيت لم تنشروه وهو الاخير

فسبحان الاله وقد براها
كأحسن ما يكون من النساء

ولما سمع الرشيد هذه الابيات قال على سبيل الاستغراب

—سيفاً ونطعاً ياغلام فقال ابو نواس—ولما امير المؤمنين ؟ قال —أمعنا كنت؟ قال ـ لا ولكنه شيء خطر لي بالبال فقلته . فضحك الرشيد ثم امر له بجائزة وصرفه

هذا ما اذكر اني طالعته في احد الكتب القديمة . . والله اعلم

صور سليم ابو حمزه

المعرض — اما الابيات فقدنقلناها عن «المستطرف» للابشيهي وهي منسوبة فيه الى ابن المعتز . . والله اعلم ايضاً

الف ابو العميد عصابة للسلب والنهب في الله «فلسطين» وقداخذت تعيث في البلاد فساداً فارسلت الحكومة قوة لمطاردتها

بمناسبة قرب عيد الفطر سرحت السلطة شيوخ حوران المعتقلين في درعا ريثما يقضون العيد بين اهليهم

اذاع قلم المطبوعات في دمشق انه جرى في ٦ الجاري تبادل اسير بين السلطات الفرنساوية والدروز وقد تم ذلك في شروط حسنة بالقرب من سعسع حيث ذهبت اليها مفرزة افرنسية ولم يقع اثناء هذا الاتصال بين الفرنساويين والدروز الا ما يحمل كل فريق على الثناء على الاخر

علمت فتى العرب انه عقد اجتماع في ميدان اكبس حضره مندوبون عن السلطتين الفرنسوية والتركية للبحث في وضع حد لاعمال العصابات

برأ المجلس العدلي في دمشق ساحة المرأة عزيزه حسن والسيد حامد تقي الدين من تهمة المخابرة والتجسس للثوار

رقي القومندان الشيخ خليل الخازن قائد الدرك اللبناني الى رتبة ليوتنان كولونيل ورقي الكابتن مصطفى بك حلمي الى رتبة قومندان

عاد الجنرال مارتي والكولونيل مارتن الى النبك



قدم معتمد العراق في لندن نسخة رسمية من المعاهدة العراقية ـ الانكليزية باللغة العربية الى المستر تشمبرلن

عقدت خطبة الكاتبة الكبيرة الانسة ماري يني صاحبة مجلة مينرفا الى الشاب الاديب ابرهيم افندي عطاالله فنهنئهما

قدم المسيو مالفي استقالته من وزارة الداخلية الى المسيو بريان وصرح ان هذه الاستقالة ليست لاسباب صحية بل منعاً للحملات العنيفة عليه التي من شأنها ان تضعف الوزارة

قررت الاحزاب المؤتلفة في مصر ان تقسم المراكز النيابية في المجلس القادم كما يأتي

عشرة نواب من الحزب الوطني و١٤٥ نائباً من الاحرار الدستوريين و١٥٩ نائباً من حزب الوفد

وصل الينا ان الثائر المعروف جمعه سوسق قد استسلم للسلطة

تباحثت فرنسا واسبانيا في الشروط التي يمكن وضعها لتأييد سلام دائم في مراكش . وتقول الجورنال ان مندوب عبد الكريم الرسمي وصل الى رباط

سافر الشيخ كنج الى دمشق بطلب من سلطتها

سافر احد الضباط الافرنسيين في مهمة الى السلطان ابن السعود وقد صحبه في سفره هذا الترجمان روفائيل افندي لحود

ثبت ان احد اولاد حسين قيس من زعماء العصاة قتل في خلال الوقائع الاخيرة

قدم اعيان عرنه وقلعة جندل خضوعهم للجنرال قائد منطقة دمشق

اطلق سراح بعض المعتقلين في ارواد وهم السادة صلاح الدين الجابري . احمد الرفاعي . الشيخ طاهر الكيالي . عثمان شرباتي . فنهنئهم من صميم قلوبنا ونتمنى للباقين حرية قريبة

كان الامير ابرهيم باشا احد امراء عشيرة الموالي قتل وكيل ضابط الاستخبارات بتدمر في اوائل الخريف الماضي وقد ارسلت السلطة مؤخراً بعض الهجانة فعينوا بيت الامير للطيارات فالقت عليه ثلاث قنابل كبيرة قتلت الامير ساعته وجرحت ولديه جروحاً خطرة

عادت وصيفتنا الف باء الى الصدور فنرحب بها

اعلن الجنرال اندريا انه نظراً لوجود دمشق بحالة الحصار ووجود بعض الاضطرابات بقرب المدينة وخصوصاً في جهات الغوطة وتأميناً لراحة الاهلين لا يسمح هذه السنة باقامة حفلة التكبير المعتادة ولا بالتجول الى ما بعد الساعة السابعة مساء

وجاء في بلاغ رسمي ان الدروز المنهزمين بعد معركة مجدل شمس حاولوا ان يقاوموا حركات القطعات العسكرية فاصطدموا بالمتطوعة الجركس وفروا منهزمين تاركين ١١٢ جثة على الحضيض وخسر الجركس سبعه قتلى

تسود السكينة في كل حوران

طلب عرب الموالي الامان واعلنوا للسلطة انهم على استعداد لتقديم خضوعهم

وقعت معركة بين الثوار والجنود على طريق حرستا ودوما ففقد الثوار عشرين قتيلاً وخمسين جريحاً

يفكر بعض كرام الادباء في بيروت ان يقيموا حفلة اكرامية للاستاذ الكبير الدكتور طه حسين احد اعضاء موتمر الاثار تقديراً لفضله العميم في خدمة الادب العربي والنهضة العلمية الشرقية

عهدت المفوضية العليا الى حضرة اوغست باشا اديب رئيس مجلس الشورى بمهمة تمثيل الحكومة اللبنانية في موتمر الديون العمومية وسيسافر الى فرنسا قريباً

آخر الاخبار

في بلاغ رسمي نشر في حلب ان عصابة مؤلفة من ٥٠ شقياً كانوا يلبسون البسة الدرك هاجموا باب الله في حلب واختطفوا ثلاثة من الدرك ثم اطلقوا سراحهم بعد اخذ البستهم واسلحتهم وقتلوا قوميسير المخفر

طارد الدرك السيار في حلب عصابة عقيل السقاطي وقتل منها ١١ شقياً وجرح ١٥ قرب كلله

ذكرت المصادر العليا اليوم ان الزعماء الدروز نسيب بك داود وابنه ونسيب اغا العريان وتوفيق اغا العريان قد سلموا في دمشق للجنرال اندريا

بدأ زعماء البدو في اللجاه يعملون لاسترجاع اراضيهم التي احتلها الدروز

وفي ٩ نيسان اشتبك البدو بمساعدة النواطير مع ثوار الدروز فكبدوهم خسائر فادحة وقتلوا منهم ثلاثين رجلاً وغنموا غنائم كثيرة

اطلق زعماء جبل الدروز لقب امير على حسن بك الاطرش ابن عم الامير حمد الذي قتل مؤخراً



عيد الفصح في دمشق تصوير توفيق نوفل

اخذ هذا الرسم امام كنيسة الكاثوليك في دمشق يوم عيد الفصح ويظهر في الرسم المسيو اليب وعقيلته ووراءهما الجنرال انـدريا ويظهر ايضاً مطران الكاثوليك بالثياب الكنسية

الزوجة ـ ماذا تصنع يا عزيزي ؟

الزوج ـ ان المرأة العـاقـلة لا ينبغي ان تسـأل زوجهـا عمـا يصنع

الزوجة ـ والرجل العاقل ؟ هل ينبغي له ان يسأل زوجته ؟

الزوج ـ الرجل العاقل لا تكون له زوجة !



رئيس جمهورية اليونان الجديد

اسفرت الانتخابات حتى الان في اليونان على فوز باهر للجنرال بانغالـوس ديكتاتور اليونان الحالي برئاسة الجمهورية وهذا الرسم يمثل الرئيس اليوناني «X» مع الجنرال الفرنساوي رئيس البعثة العسكرية في اليونان



حفلات الالعاب الرياضية في الجامعة الاميركية تصوير توفيق نوفل

اقيمت حفلات الالعاب الرياضية السنوية في الجامعة الاميركية في الاسبوع الفائت وكانت من اجمل الحفلات . وهذا الرسم يمثل احد مشاهد هذه الالعاب



الشيخ بديع الحاج

هو الضابط اللبناني الباسل الذي طارد بفرقته اللبنانية عصابة الاشقياء في « المريره » ونازلها نزالاً حامياً مدة خمس ساعات حتى الجأها الى الفرار بعد ان اسر احد رجالها الذي نشرنا رسمه في عـدد فائت فنأمل من الحكومة اللبنانية ان تكافىء هـذا الضابط الباسل بما يستحقه



على اطلال بعلبك

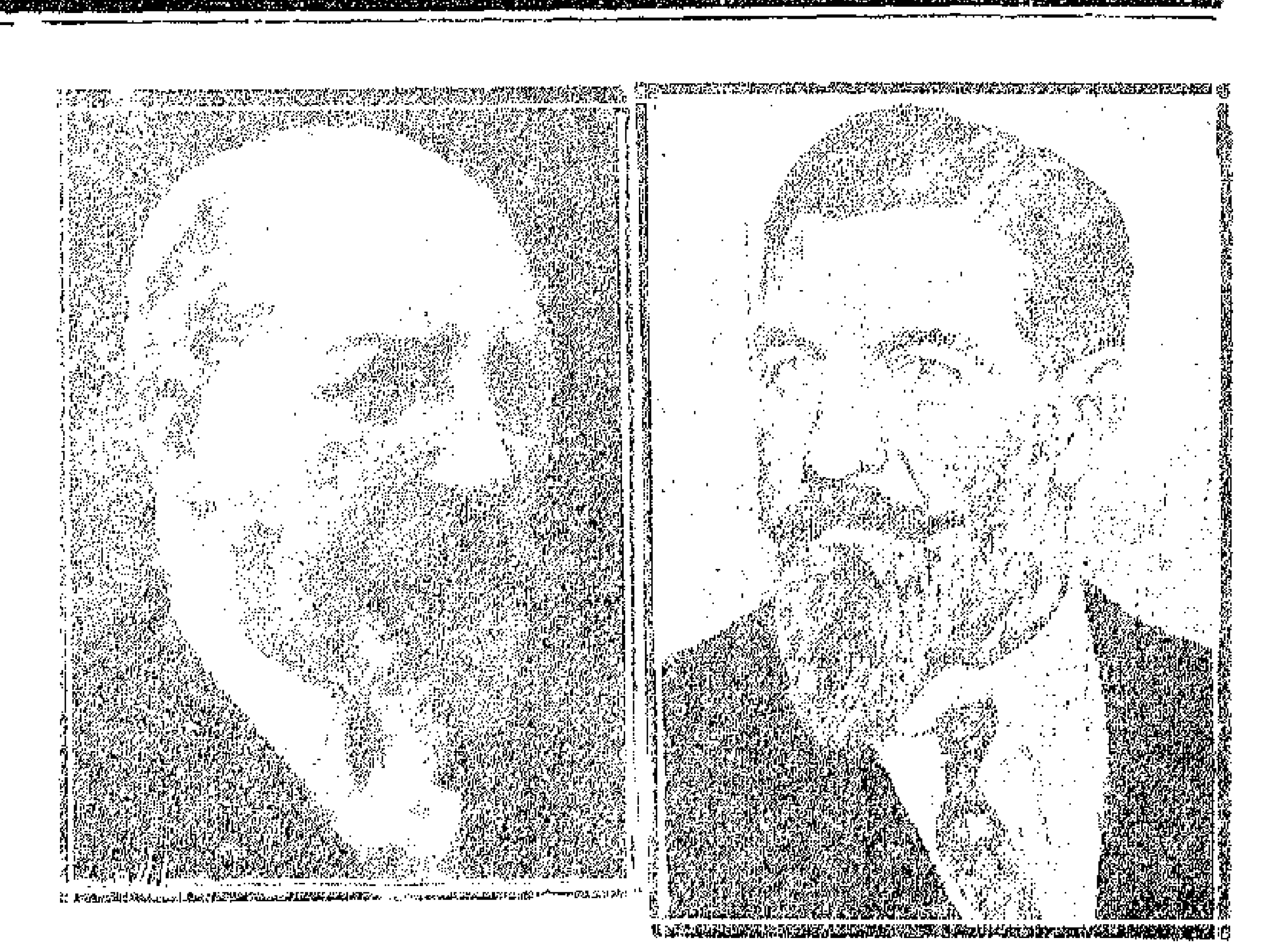
في الاولين وما شادوا انـا ذكـر
محلات بهـا الايـام تفتخر

ما الكتب مما حدثت عنهم ومانقلت
ان العيـان قليل عنده الخبر

المعجزات من الاحجار ما رفعوا
أفوق آلات هذا العصر ما ادخروا ؟

صم الجلاميد امثال الهضاب رست
ما فوق اودية من تحتها حفروا

ما هذه العمد الشماء والاسد الـ
قعساء من حلقها الامواه تنحدر ؟



مات الملك فليحي الملك

مات الدوق فيليب دورليان سليل اسرة البوربون المطالب بعرش فرنسا فخلفه في المطالبة بالعرش وريثه ابن عمه البرنس جان دورليان دوق دي كيز

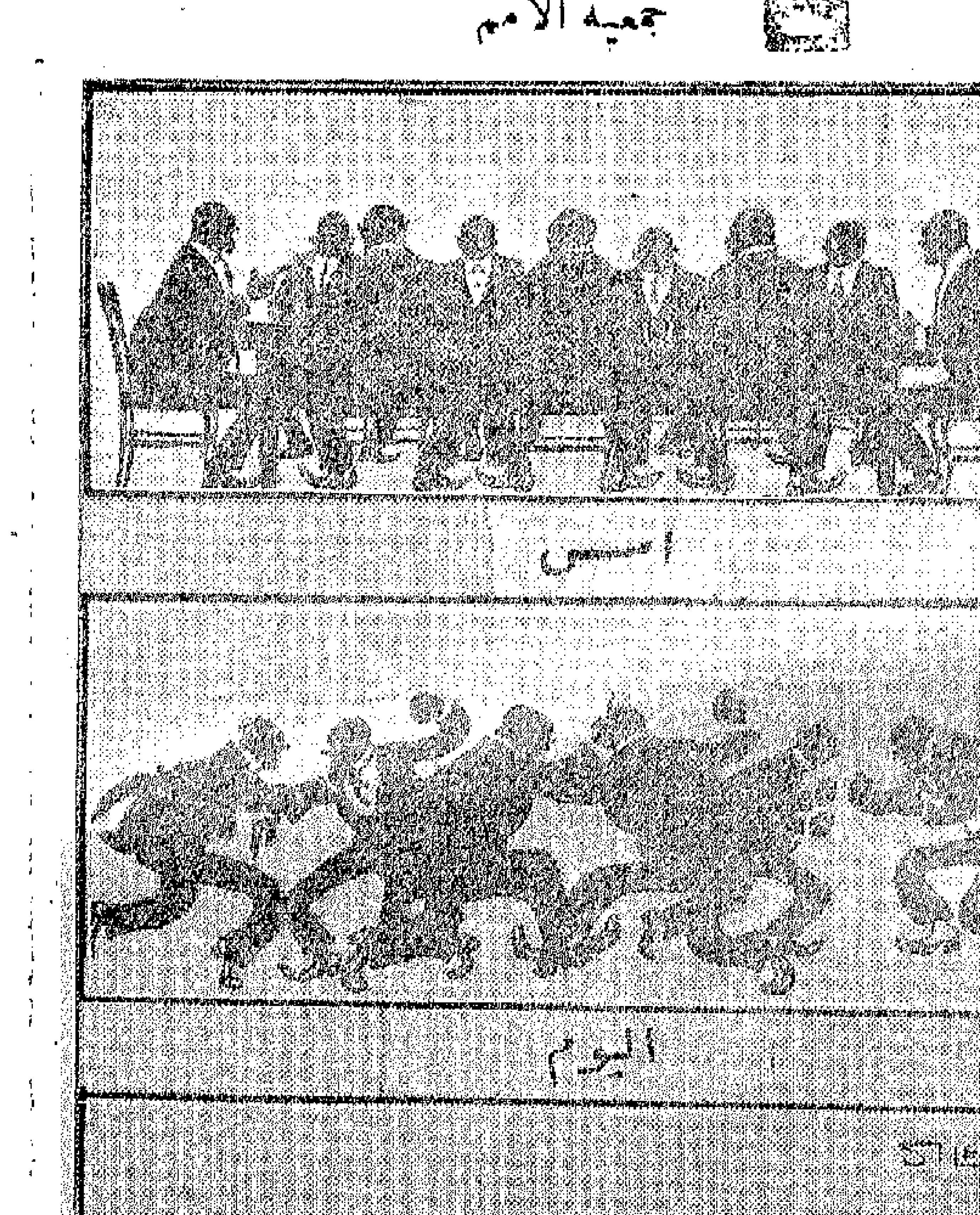
« عن اليمين » الدوق فيليب دورليان « عن اليسار » الدوق دي كيز



النائبان الشيوعيان عن باريس

نشرنا في العدد الفائت رسم دي كيريليس وريتو مرشحي الكتلة الوطنية واليوم ننشر صورة المرشحين الشيوعيين اللذين فازا في الانتخاب وصارا نائبين وهما الرفيق جاك روكاو « عن اليمين » والرفيق البير فورنيه « عن اليسار »

جمعية الامم



المسيو بوكير

الرواية الجميلة التي تمثل في سينما باريس هذا الاسبوع ويطالعها القاري في رواية هذا العدد وهذا الرسم احد مشاهدها وفيه الممثل الشهير فالانتينو في دور المسيو بوكير

ـ اني اعرفه دائماً يحب المزاح ويضحك

ـ كان كذلك فيما مضى . اما الان فقد تزوج . . .

. . .

ـ أعرفت ان زوجته هربت نهار امس مع الخادم ؟

ـ نعم . ويا ليت هذه الموضة تروج

ـ لماذا تشتهي ذلك ؟

ـ لان خادمي سيسافر في هذا الاسبوع . .

ماذي الدهاليز كالحيات ثائرة
فقارها تتلوى وهي تعتجر ؟
سلالم في معانيها واقبية
لدقة الفن فيها يدهش النظر

هذي الصروح أوشى الجن زخرفها
ام انها اختص في ابداعها البشر
الصم كالصحف البيضاء منزلة
فيها الرسوم وفيها النقش والصور

في كل صخر لنا سفر يحدثنا
فاعجب لبكم لديهم ينطق الحجر
تفاخر الشمس شمس قد سمت لها

في كل ارفع من ابراجها قمر
سماؤها في حياض السحب سابحة
حتى لفي الصيف يعلوا رأسها المطر
عاشت مع الدهر احقاباً بغير قلى
الا عتاباً له في وجهها اثر
اعارها هيبة منه ومقدرة
على الكفاح فخافت بأسها الغير
كانا اليفين ايام الصبى وهما
على الوفاق وقد احناها الكبر
ارسلت نفسي وطرفي في جوانبها
فعادت النفس حسرى وانثنى البصر
فقلت اجدادنا شادوا وما هدموا
ونحن نهدم جهلاً كلما عمروا

في ٢ نيسان احمد دمشقيه
نزيل بعلبك

تعالي يثلثنا النسيم

ارى المسك يملوه الشقيق وماها
بجديك الا شائق ومشوق
تعالي يثلثنا النسيم فاننا
كلانا رقيق والنسيم رقيق
ولا تنكري دمعي وثغرك باسم
اذا سال من واديه = وهو عتيق =

الحوماني

وهم اجراؤها !

مل المقام فكم اعاشر امة
امرت بغير صلاحها امراؤها
ظلموا الرعية واستباحوا كيدها
وعدوا مصالحها وهم اجراؤها

ابو العلاء المعري

رواية العدد

المسيو بوكير

مأخوذة عن الرواية التي تمثل في هذا الاسبوع في سينما تباريس

اذا كانت الثورة الفرنساوية قد شبت نيرانها في ايام لويس السادس عشر فان عصر لويس الخامس عشر كان بحوادثه المؤلمة وقوداً لتلك النار

وقد بلغ لهو الملك وصلف النبلاء وتحكمهم بالشعب في عهد لويس الخامس عشر اخر حدوده ٠ فكانت المركيزة دي بومبادور محظية الملك سيدة فرنسا الحقيقية تحكم بها كما تشاء اهواؤها

اما الملك فكان رجلاً لاهياً كثير الجمال كثير التبرج كثير السأم حتى اصبح البلاط كله مرسح الاعيب لراحة الملك وسروره . وكان البرنس لويس فيليب دوق دي درو اقدر رجال البلاط على جلب السرور الى صدر الملك الجميل

وكان الدوق دي درو يعد من اجمل شبان فرنسا وابسلهم وهو يمت الى العرش بصلة قربى وثيقة

واشتهر الدوق بقدرته على غزو قلوب النساء فلم تبق جميلة في البلاط حتى اوقعها بشراكه ٠ وكانت المركيزة دي بومبادور نفسها تعمل لاستمالته اليها

. . .

خرجت البرنسس هنريات ابنة عم الملك من الدير الى البلاط لتدخل في معترك حياة النبلاء ولكنها كانت تحمل في صدرها قلباً كبيراً وعفافاً نادراً في ذلك العصر الفاسق وكانت تحب الدوق دي درو من عهد الطفولة ولكنها لما رأت تطوحه في حب النساء نفرت من خصاله هذه اي نفور

واراد الملك ان تكون البرنسس الحسناء زوجة لصديقه الدوق دي درو فقبلت الفتاة على كره منها لا بغضاً بالدوق بل كرهاً بخصاله

وكانت هنريات تكره اشد الكره محظية الملك وتحتقرها فكان ان اظهرت لها مرة هذا الاحتقار فغضبت المركيزة دي بومبادور وارادات ان تذل من كبرياء الاميرة فطلبت الى الملك ان يأمر هنريات بالاعتذار اليها

ارسل الملك صديقه الدوق الى هنريات ليذهب بها الى مقاصير المحظية لتقديم الاعتذار . فنفرت الفتاة اولاً ولكنها اضطرت ان تخضع لامر الملك

. . .

كان الدوق يشعر بميل الى هنريات يفوق ميوله الى بقية الحسان فاغتنم فرصة انفرادها في الحديقة وجاء يحدثها حديث فؤاده فكان كلامه كوقع الندى على فؤادها الطاهر . ولكنها طلبت اليه ان يترك مغازلة المركيزة وغيرها من النساء فضحك من هذا الطلب ، وكان ضحكه سبباً لنفرة الفتاة فاظهرت له عزمها على انها لا تريد ان تتزوج منه قائلة له :

— انني افضل ان اتزوج خادماً حقيراً على ان يكون رجلاً حقيقياً من ان اتزوج اميراً كبيراً له اخلاق الخدم بل هو يقضي حياته تحت اقدام النساء

. . .

دعا الملك الى مائدته عدداً كبيراً من نبلاء فرنسا للاحتفال بخطبة الدوق الى البرنسس هنريات ولكن الدوق وقف في وسط المأدبة وصرح انه لا يريد ان يتزوج فتاة تفضل عليه خادماً

فغضب الملك وامره ان يخضع ٠ فاجاب

— ارفض الخضوع ٠ انني لم اتعود ان اخضع مثل غيري لارادة النساء

فاشتد غضب الملك فامر بعض الحرس ان يلقوا القبض على الدوق ولكن الدوق كان فارساً شجاعاً ففرق من حوله الحرس وقفز الى الحديقة واختفى اثره من ذلك الحين

. . .

ترك الدوق فرنسا مع ثلاثة من خدمه الامناء وسافر سراً الى انكلترا والتجأ هناك الى دار سفير فرنسا لدى بلاط ملك الانكليز متنكراً بزي حلاق « مزين » واتخذ اسم « المسيو بوكير »

وعاش الدوق في « باث » حيث كان يقطن السفير والجميع يعتقدونه المسيو بوكير حلاق السفارة

وكان في « باث » سيدة حسناء تعد اجمل نساء عصرها وتلقب بحسناء بات فما وقعت عين الدوق عليها حتى تعشقها ، ولكن انى له الوصول اليها وهو حلاق بسيط وحولها يجتمع الاشراف والنبلاء متزاحمين على نظرة منها

وكان اشد الجميع كلفاً بالحسناء نبيل شرير يدعى الدوق دي باتن وكان هذا الدوق شديد الولع بالقمار فاراد دي درو ان يستدرجه بواسطة اللعب الى التعرف على حسنائه ولكنه ما كاد يدخل الى

السركل حتى قاموا يطردونه منه لانه ليس من النبلاء

ولكن الدوق دي درو لم يقنط بل استدرج ذلك العاشق الشرير الى داره حيث فتح نادياً للعب وكان يخسر فيه بلا حساب

وكان دي درو عالماً ان الدوق دي باتن يغش اثناء لعبه فمازال به حتى كشف غشه امام الناس ولكي يكتم امره اشترط عليه ان يقدمه في ذلك المساء الى حسناء باث

رضي دي باتن مكرهاً فذهب مع دي درو الى سهرة الحسناء وعرفه اليها باسم الكونت دي سان سوسي من فرنسا ، ولكنه اراد التخلص منه لان جمال شبابه سيغاصبه قلب الحسناء فدعا اليه ضابطاً قديماً عرف بانه اشهر مبارز بالسيف في انكلترا وكلفه ان يتحرش بالدوق حتى يلجأه الى المبارزة وهكذا كان

غير ان الدوق كان بطلاً باسلاً ففاز على خصمه وجرحه جرحين في ذراعه

وعلقت الحسناء في حب الكونت دي سان سوسي خصوصاً بعد ما رأته من شجاعته وكرمه ورقة حديثه فاخذت الغيرة تنخر قلب الدوق دي باتن وقرر ان ينتقم لنفسه فاقام حفلة كبرى في قصره دعا اليها الحسناء والكونت دي سان سوسي وعدداً كبيراً من اصدقائه الاشراف

راغتنم الكونت فرصة الظلام وخرج مع الحسناء الى الحديقة يكاشفها بحبه وتكاشفه ما في صدرها من لواعج الغرام

وبينما هما في هذه السكرة من الحب اذا بعشرة من رجال الدوق دي باتن قد هجموا على الكونت بسيوفهم يريدون القضاء عليه فاخذ يبارزهم جملة وافراداً ويجندلهم واحداً بعد واحد حتى تمكن احدهم منه وجرحه غدراً في صدره فنادى على خدمه الثلاثة الذين كانوا يرافقونه دائماً ليساعدوه على مقاتلة هؤلاء فاسرعوا اليه وفرقوا عنه الثلاثة الباقين

وجاءت الحسناء غاضبة على الدوق دي باتن لخيانته ضيفه في داره ودعت بركبتها لتنقل الجريح الحبيب ولكن الدوق دي باتن لم يقدر ان يحفظ سر المسيو بوكير الى النهاية فتقدم من الحسناء وصرح لها ان الرجل ليس شريفاً كما يدعي ولكنه حلاق سفير فرنسا ويدعى المسيو بوكير

بعد كل ذلك الحب وتلك المناجاة نفرت الحسناء اي نفور من هذا الذي كان من دقيقة حبيبها الوحيد فنسيت عذوبة حديثه وجمال شبابه وبسالة قلبه ، نسيت قبلاته ونفثات روحه وصارت تأنف ان تضع يدها في يده لانه لا يحمل اسماً شريفاً

وبدلاً من ان يذهب معها في مركبتها دفعته عنها واخذت معها الدوق دي باتن

نقل الخدم الامناء سيدهم الى منزله وكان قد تعهد للدوق دي باتن قبل ركوبه مع الحسناء انه سيقابله بعد اسبوع في «السركل» ويتحاسبان هناك حساباً شديداً

فاجابه الدوق

ـ ولكنني اطردك من هناك طرد الكلاب

ـ سنرى !

• •

في اليوم المعين كان السركل محاطاً برجال الدوق وغيرهم من رجال اصدقائه ليمنعوا المسيو بوكير من الدخول

وعند الساعة التاسعة دخلت سيدة مقنعة مع فتى نبيل من باث الى «السركل» فاشرأبت الاعناق لمعرفة هذه السيدة ولكنها ابت ان تكشف قناعها ودخلت مع رفيقها الى غرفة مخصوصة وبقيت هناك

وعندما جاءت حسناء باث الى السركل تقدم منها ذلك الفتى النبيل وطلب اليها ان يتحدث معها برهة على حدة ثم اخذها الى حيث كانت السيدة المقنعة التي لم تكن الا الدوق دي درو نفسه

فلما وقعت عين الحسناء عليه نفرت وابت ان تبقى هناك وان تتحدث اليه وحاولت الخروج مصرحة ان وجودها مع شخص لا يحمل لقب الاشراف هو اهانة لها

• • •

وفي هذه الاثناء وصل الى باث معتمد فوق العادة من قبل ملك فرنسا وذهب تواً مع السفير الى السركل فبهت الموجودون هناك من وصول السفيرين ورحبوا بهما

اما السفير الجديد فكان يحمل من الملك كتاباً الى الدوق دي درو فيه انه يعفو عنه ويسمح له بان يتزوج من يشأ على شرط ان يرجع الى البلاط

وما وقعت عين السفير على المسيو بوكير حتى اسرع اليه يضمه الى صدره ويعانقه (لانه كان اخاه) فعجب الناس ووقفوا مبهوتين امام هذا المشهد ولكن سفير فرنسا ازال دهشتهم اذ عرفهم على المسيو بوكير قائلاً :

— صاحب السمو الملكي البرنس لويس فيليب دوق دي درو وابن عم الملك

فركع الجميع امامه احتراماً ، وتقدمت بذلة وخشوع حسناء باث تأمل ان تنال عنده حظوة جديدة طالبة منه غفرانه فقال لها باسماً

— لماذا تطلبين الغفران ؟ فانك قد قمت نحوي بخدمة كبرى وهي افهامي انه يوجد امرأة واحدة تفضل ان تتزوج خادماً تحبه بدون لقب على ان تتزوج شريفاً يحمل الف لقب وهي لا تحبه . وسأسرع لاستغفر انا بدوري منها قبل ان يفوت الاوان

• • •

عاد الدوق الى فرنسا فلم يعبأ بكل ما رآه من حفاوة وترحاب بل اسرع تواً الى قصر الاميرة هنريات فرآها في الحديقة حيث اجتمعا لآخر مرة وقد جلست حزينة تفكر بذلك الذي اخذ قلبها وذهب

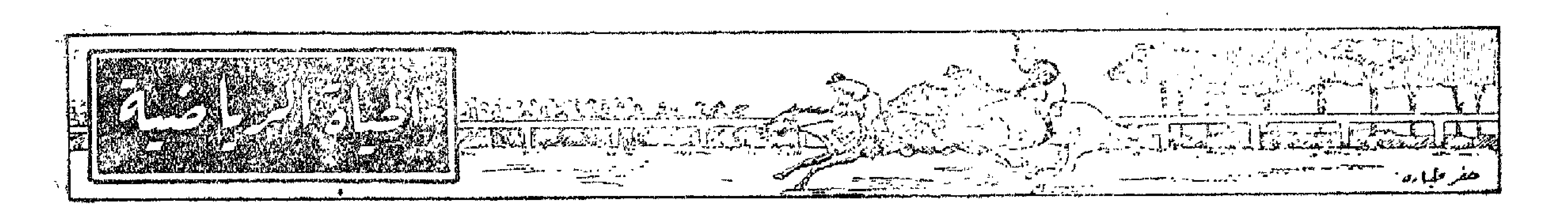
وانها في احلامها هذه اذا بها ترى بين يديها راكعاً يقبل طرف ردائها ذلك الحبيب الغائب . فامتلأ قلبها الصغير سروراً وبهجة وتسارعت دموع فرحها الى عينيها الجميلتين واخذت الدوق تضمه الى صدرها وتقبله اعذب قبلات الحب

وتمتم الدوق في اذنها قائلاً

— كم هو عذب ولذيذ خجلي امامك الان في طلب غفرانك يا هنريات

فاجابته

ـــ ليس اعذب والذ من مقدرتي على اعطائك هذا الغفران



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاجتماع السابع عشر

الاثنين في ١١ نيسان سنة ١٩٢٦

الشوط الاول . الساعة ٣

جائزة الاحداث . — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية . الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية منها ٣٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة دورة المرمح . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	سعدالدين شاتيلا	سعدالله	عادل	اشقر	مسن	٥٩
٢	جاك لزبونا	خليل	الرشيد	ازرق	مسن	٥٩
٣	جرجي عباس	عطيه	نصر (كاسر)	اشقر	مسن	٥٩
٤	اميل رباط	نجيب	شعلان	ازرق	٤	٥٧
٥	الجندي و قرانوح	توفيق	شيبوب (بوني)	ادهم	مسن	٥٦
٦	نور العرب	حسن (متمرن)	راجي (بوني)	ازرق	٤	٥٢½
٧	جاك ثابت		سيرانو	ازرق	٣	٥٠

تقديرات : نرجح الاولية لعادل يزاحمه عليها سيرانو والثانية والثالثة لاحد الاولين ولشعلان

الشوط الثاني . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الفصح الكبرى — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٦ ليرات سورية

١	جان دي فريج		هلال	اشقر	٦٠
٢	المركيزة دي فريج	مطيه	ماجون	ازرق	٥٧
٣	هنري فرعون		منير	ازرق	٥٥
٤	عمر بيضون	حسن	بشير	احمر	٥٣
٥	توفيق وشريف التل	توفيق	مشهور	اشقر	٥٢
٦	كنفاني ونصر		فهد	احمر	٥١
٧	هنري فرعون		نديم ٢	اشقر	٥١

تقديرات : نرجح الاولية لهلال يزاحمه عليها نديم والثانية والثالثة بين احد الاولين وبين بشير

الشوط الثالث . الساعة ٤

جائزة رمضان . — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٥ للثاني و ١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	خالد بيهم	حسن	سلطان	ازرق	٥٦
٢	نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٥
٣	سليم كريديه	توفيق	طالع	احمر	٥٥
٤	هنري فرعون	بيردسلاي	طيار	اشقر	٥٣
٥	عمر بيضون	سعدالله	ماجد	ازرق	٥٢
٦	جان دي فريج	عطيه	ظريف	ازرق	٥٢
٧	طنوس ونجيب شمالي واكيم		فوزان	احمر	٥٠

تقديرات : نرجح الاولية لسلطان يزاحمه عليها معروف والثانية بين احد الاولين وبين ظريف

الشوط الرابع . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الديوان — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر يخصم منه ست كيلوات ثم تضاف اليه البنالتيه مع تخفيض للبونية وللكلوية . الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية منها ٣٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	هنري فرعون	بيردسلاي	زهير	ازرق	مسن	٥٥
٢	سعدالدين شاتيلا	سعدالله	عادل	اشقر	مسن	٥٢
٣	عمر بيهم		بشير	احمر	٤	٥٢
٤	كنفاني ونصر		فهد	احمر	٤	٥٢
٥	توفيق وشريف التل		مشهور	اشقر	٤	٥٢
٦	الياس صباغ		مفيد	ازرق	٣	٤٦

تقديرات : نرجح الاولية لزهير يزاحمه عليها مفيد والثانية والثالثة الاولين لاحد الاولين ولبشير

مطبعة انجليل * بيروت * شارع البوسطة